

Distr.: General  
21 July 2003  
Arabic  
Original: English/French

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة المستأنفة لعام ٢٠٠٣

١٥-١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣

التقارير التي تقدم مرة كل أربع سنوات، ١٩٩٨-٢٠٠١، عن طريق  
الأمين العام عملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦

مذكرة من الأمين العام

إضافة

## المحتويات

الصفحة

|    |   |
|----|---|
| ٢  | ١ - المجلس الدولي للمطارات .....  |
| ٥  | ٢ - مركز البحوث والدعوة إلى الحفاظ على المواقع والآثار التاريخية في أفريقيا ..... |
| ٨  | ٣ - الاتحاد الأوروبي للنساء العاملات في المنزل .....                              |
| ١١ | ٤ - الاتحاد العالمي للطلبة المسيحيين .....  |
| ١٣ | ٥ - العصبة الدولية لحقوق الإنسان .....  |
| ١٦ | ٦ - وكالة البلدان المتحدة من أجل التعاون بين الشمال والجنوب .....                 |
| ١٩ | ٧ - الاتحاد العالمي للمنظمات النسائية الأوكرانية .....                            |
| ٢١ | ٨ - مؤتمر العالم الإسلامي .....   |
| ٢٥ | ٩ - الرابطة العالمية للطرق .....  |



## ١ - المجلس الدولي للمطارات

(منح المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٧٤)

### مقدمة

المجلس الدولي للمطارات هو رابطة مطارات العالم. وهو منظمة لا تبغي الربح، ويتمثل الغرض الأساسي لها في تشجيع التعاون فيما بين المطارات الأعضاء ومع الشركاء الآخرين في الطيران العالمي، بما في ذلك المنظمات الحكومية ومنظمات خطوط الطيران ومنظمات صناعة الطائرات.

وعن طريق هذا التعاون، يقدم المجلس الدولي للمطارات مساهمة كبيرة في توفير شبكة للنقل الجوي لجمهور المسافرين تتسم بالأمان والأمن والكفاءة، وملائمة بيئياً. وقبل إنشاء المجلس في كانون الثاني/يناير ١٩٩١، كانت مطارات العالم ممثلة على الساحة الدولية بواسطة مجلس التنسيق لرابطة المطارات، الذي أنشأته في عام ١٩٧٠ الرابطة الثلاث للمطارات الدولية التي كانت قائمة في ذلك الحين: المجلس الدولي لمشغلي المطارات؛ والرابطة الدولية للمطارات المدنية؛ ورابطة مطارات غرب أوروبا. واتخذ القرار بإنشاء المجلس، الذي ضم رابطات المطارات السابقة وحلف مجلس التنسيق لرابطة المطارات، في عام ١٩٨٩.

وتشمل المجالات الواسعة لنشاط المجلس الدولي للمطارات ما يلي: سلامة المطارات؛ وتخطيط وتصميم وتشغيل المطارات؛ وأمن الطيران؛ واقتصاديات المطارات؛ والتسهيلات والخدمات؛ والحماية البيئية للطيران؛ وتكنولوجيا معلومات المطارات. وللمجلس مركز المراقب لدى منظمة الطيران المدني الدولي، وله وضع استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. ويقوم أيضاً بعلاقات عمل فعالة مع عدد كبير من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الدولية غير الحكومية. ويضم المجلس ٥٥٤ عضواً يعملون في حوالي ١٥٠٠ مطار في ١٦٨ بلداً وإقليماً. وفي عام ٢٠٠١، قامت المطارات الأعضاء في المجلس بخدمة ٣,٤ بليون من الركاب و ٦٧ مليون طن من البضائع المشحونة والبريد.

### التعاون مع الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

يقيم المجلس الدولي للمطارات تعاوناً وثيقاً مع منظمة الطيران المدني الدولي. وخلال الفترة قيد الاستعراض، شارك المجلس بفاعلية في نحو ٥٠ اجتماعاً عالمياً وإقليمياً للمنظمة وساهم عن طريق خبرائه في أعمال عدد كبير من أفرقة الخبراء واللجان وأفرقة الدراسات التابعة للمنظمة. ويمثل المجلس في هيئات المنظمة التالية: لجان الحماية البيئية للطيران، والتدخل غير المشروع، ونظم الملاححة الجوية المستقبلية؛ وأفرقة خبراء المعينات البصرية، وأمن الطيران، والتسهيلات، والإحصاء، واقتصاديات المطارات، والسلع الخطرة، وتنظيم خدمات النقل

الجوي؛ وأفرقة الدراسات المعنية بأرقام تصنيف الطائرات، وتصميم المطارات، وباقتصديات قيود الضحّة، وبالمعينات القابلة للانكسار. ويبقى المجلس أعضائه على علم بانتظام بأنشطة المنظمة. ويرد وصف التعاون بين المجلس والمنظمة بمزيد من التفصيل في التقارير السنوية للمجلس.

وبالإضافة إلى منظمة الطيران المدني الدولي، يقيم المجلس اتصالات بشأن مواضيع ذات أهمية متبادلة مع الوكالات المتخصصة والمنظمات الأخرى داخل منظومة الأمم المتحدة، ومن بينها: منظمة العمل الدولية، ومنظمة الصحة العالمية، والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. ويقيم المجلس اتصالاً أيضاً مع منظمة التجارة العالمية ومنظمة السياحة العالمية.

وخلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠١، مثّل المجلس في الاجتماعات التالية للوكالات

المتخصصة:

|      |                                   |   |           |
|------|-----------------------------------|---|-----------|
| ١٩٩٨ | نيسان/أبريل                       | لجنة الحماية البيئية للطيران التابعة لمنظمة الطيران المدني  | مونتريال  |
|      | أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر | جمعية منظمة الطيران المدني الدولي   | مونتريال  |
| ١٩٩٩ | نيسان/أبريل                       | فريق خبراء أمن الطيران التابع لمنظمة الطيران المدني الدولي  | مونتريال  |
| ٢٠٠٠ | أيار/مايو - حزيران/يونيه          | المؤتمر العالمي للاتصالات بالراديو التابع للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية                     | اسطنبول   |
|      | حزيران/يونيه                      | مؤتمر منظمة الطيران المدني الدولي المعني باقتصديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية                         |           |
| ٢٠٠١ | كانون الثاني/يناير                | لجنة الحماية البيئية للطيران التابعة لمنظمة الطيران المدني الدولي   | مونتريال  |
|      | نيسان/أبريل                       | ندوة منظمة الطيران المدني الدولي المعنية بالأوجه البيئية للطيران  | مونتريال  |
|      | أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر | جمعية منظمة الطيران المدني الدولي   | مونتريال  |
|      | تشرين الأول/أكتوبر                | فريق الخبراء غير الرسمي التابع لمنظمة العمل الدولية والمعنى بأثر أحداث ١١ أيلول/سبتمبر على الطيران المدني | جنيف      |
|      | كانون الأول/ديسمبر                | لجنة الحماية البيئية للطيران التابعة لمنظمة الطيران المدني الدولي/اجتماع الفريق التوجيهي السادس           | ساو باولو |
| ٢٠٠٢ | كانون الثاني/يناير                | الاجتماع الثلاثي لمنظمة الطيران المدني الدولي بشأن الطيران المدني   | جنيف      |
|      | كانون الثاني/يناير                | اجتماع منظمة الصحة العالمية بشأن اللوائح الصحية الدولية   | جنيف      |
|      | شباط/فبراير                       | المؤتمر الوزاري لمنظمة الطيران المدني الدولي بشأن أمن الطيران   | مونتريال  |

|  |              |
|--|--------------|
| فريق خبراء التسهيلات التابع لمنظمة الطيران المدني<br>الدولي  | نيسان/أبريل  |
| لجنة الحماية البيئية للطيران التابعة لمنظمة الطيران المدني<br>الدولي/اجتماع الفريق التوجيهي السادس | أيلول/سبتمبر |

وتناقش أنشطة المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالأمم المتحدة التي تعني بصورة مباشرة مشغلي المطارات في الاجتماعات نصف السنوية لمجلس إدارة المجلس الدولي للمطارات. وتحال المعلومات ذات الصلة إلى الأعضاء كلما كان ذلك ضرورياً. ويضطلع موظفو الأمانة والخبراء من المطارات الأعضاء بتمثيل المجلس في المنتديات الدولية. ويتم اختيار هؤلاء الخبراء من مقطع مستعرض من المطارات في جميع أنحاء العالم، مما يتيح إجراء تبادل مفيد للخبرات.

### التعاون مع المنظمات الدولية الأخرى

بالإضافة إلى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية، يتعاون المجلس مع عدد كبير من المنظمات غير الحكومية الدولية. ويأتي في المقام الأول اتحاد النقل الجوي الدولي، والاتحاد الدولي لرابطات طياري الخطوط الجوية، ومنظمة الجمارك العالمية، والاتحاد الدولي لرابطات مراقبي الحركة الجوية، ومجلس التنسيق الدولي لرابطات الصناعات الفضائية الجوية، والمجلس الدولي لرابطات مالكي الطائرات والطيارين، والاتحاد الدولي لرابطات وكلاء الشحن، والمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس. والمجلس أيضاً عضو بالفريق العامل للصناعة الدولية. ويعهد إلى هذا الفريق، الذي يضم ممثلين للمجلس ولالاتحاد الدولي للنقل الجوي، ومجلس التنسيق الدولي لرابطات الصناعات الفضائية الجوية، ولأمانة منظمة الطيران المدني الدولي، بإجراء دراسات مشتركة بشأن مجموعة من المسائل التقنية بغية معالجة المشاكل المشتركة ومن ثم تحسين تصميم وتطوير الطائرات والمطارات على السواء.

### المنشورات

يتولى المجلس نشر التقارير السنوية، ودليل للسياسات يجري استكماله بانتظام، ومجلة، ورسالة إخبارية، وإحصائيات الحركة، ووثائق تقنية، وورقات بشأن المواقف، وبيانات صحفية.

### الخلاصة

خلال الفترة قيد الاستعراض، قام المجلس الدولي للمطارات بتقديم وتنسيق آراء المطارات الأعضاء بشأن المسرح الدولي، ووجه جهوده صوب تعزيز التطوير المنسق والمنظم للطيران المدني الدولي.

## ٢ - مركز البحوث والدعوة إلى الحفاظ على المواقع والآثار التاريخية في أفريقيا

(مُنح المركز الاستشاري العام في سنة ١٩٩٨)

مركز البحوث والدعوة إلى الحفاظ على المواقع والآثار التاريخية في أفريقيا هو منظمة غير حكومية ذات أبعاد دولية من حيث عدد الفروع الأفريقية والتشعبات والهيكلة التنظيمي الذي يضم في المقر بالسنغال (داكار) ثمانية مكاتب دون إقليمية أفريقية وخمسة مكاتب تمثيلية قارية.

والمركز، بوصفه منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري عام، هو آلية تنسيق لمجالس وطنية ودون إقليمية وقارية للمواقع والآثار التاريخية ويرأس مجلسه الأعلى رئيس المنظمة غير الحكومية.

ويتمتع المركز بخبرة واسعة في المشاركة والتنسيق فيما يتعلق بالسياسات الأفريقية لصون التراث الثقافي المنقول وغير المنقول، فضلا عن تقديم المساعدة إلى الدول لإقامة هياكل إدارية لحماية التراث وصونه (المواقع والآثار التاريخية).

وبالفعل، تدخل مسائل التراث الثقافي في نطاق تقييم مشاريع الاستثمارات في ميدان البيئة، بغية كفالة حماية الموارد الثقافية الرئيسية من الآثار السلبية للمشاريع الإنمائية.

والتراث الثقافي الأفريقي الذي يتسم بغناه وتنوعه يتجلى في مجموعة متنوعة من الإنجازات الفنية والحرفية. والمنتجات الثقافية محفوظة في مواقع المتحجرات ومواقع التنقيب عن الآثار والمواقع التاريخية والمقدسة، مثلما هي محفوظة في المتاحف والمنازل وفي الحياة اليومية للسكان.

وشهد عام ١٩٨٣ ولادة منظمنا وإقامة مقرها في داكار بعد تجهيزه.

وحصل المركز في عام ١٩٨٥ على موافقة منظمة الوحدة الأفريقية التي أدرجت خطة العمل الأفريقية التي وضعها المركز في خطة تنمية الثقافة الأفريقية الخاصة بها.

وخطة العمل الأفريقية التي وضعتها منظمنا غير الحكومية تنطوي على الاضطلاع بإجراء جرد عام للآثار التاريخية الأكثر تمثيلا لأفريقيا من أجل الترويج لها على الصعيد الدولي.

وتتناول خطة العمل هذه في شقها المتعلق بترميم التراث المعماري الجوانب المتعلقة بالموتل وكذلك التجديد الجماعي للمراكز التاريخية الكبيرة، فضلا عن الجوانب البيئية المتصلة بالمواقع الطبيعية.

وُمنح المركز في عام ١٩٩٨ المركز الاستشاري العام لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.

ومع أن خبراء المركز يعملون لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بصفة مستشارين منذ عام ١٩٧٥، فإن المنظمة غير الحكومية لم تقم علاقات رسمية للعمل والتعاون مع اليونسكو إلا في عام ٢٠٠٢. وقام قسم المنظمات غير الحكومية والمؤسسة القائمة في باريس بتأمين الاتصال بواسطة منظمنا غير الحكومية بعدة مؤسسات متخصصة تقيم علاقات عمل في ميدان الحفاظ على التراث، منها على وجه الخصوص مكتب اليونسكو في داكار، واللجنة الوطنية السنغالية لليونسكو، ومجلس المتاحف الدولي، والمجلس الدولي للمعالم والمواقع الأثرية، ووحدة قطاع الثقافة/لجنة التراث العالمي (أفريقيا)/شعبة التراث العالمي باليونسكو.

وأسهم المركز في أعمال مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الذي عُقد في اسطنبول في عام ١٩٩٦، وذلك عن طريق وزارة التخطيط المدني والإسكان في السنغال.

وأقام المركز كذلك، عن طريق الوزارة المكلفة بشؤون البيئة في السنغال، علاقة عمل مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) في إطار مشروع ضخّم للتنوع البيولوجي اضطلع بتنفيذه في منطقة "لوفيرلو" بشمال السنغال، ويغطي مساحة ٥٠.٠٠٠ هكتار. ويتصل هذا المشروع بالحفاظ على الحيوانات والنباتات.

ويعمل المركز، الذي كرّس كامل ميزانيته الأولية لتشديد مجّعه في المقر بداكار وإقامة فروعه الأفريقية والقارية، حالياً على افتتاح مكاتبه التمثيلية في نيويورك وجنيف وفيينا وعلى مباشرة تعاونه مع مختلف المكاتب التابعة للأمم المتحدة في هذه المدن.

ومع ذلك، وبفضل قرب مواقع فروعه القارية، يتمكن المركز من الحصول على بضعة وثائق عن أعمال الأمم المتحدة بفضل ممثليه ومجلس المنظمات غير الحكومية لدعم التنمية في السنغال.

## الأهداف

تم التعرف على آلاف المواقع الثقافية في أفريقيا التي تقع غالباً في المناطق الساحلية، أو في أحواض الأنهار، أو على امتداد طرق النقل الرئيسية. وبالطبع، هناك مواقع أخرى عديدة ما تزال مجهولة من العالم الخارجي. ويمكن للدراسات الأثرية التي تُجرى في إطار تقييم المشاريع البيئية أن توفر معلومات ذات صلة بالطبيعة وتوزيع أنشطة الإنسان في الماضي في هذه المنطقة. وقد أُجري هذا النوع من الدراسات على سبيل المثال في حوض نهر الفولتا،

وفي منطقة تأثير سد كافوي في زامبيا، كجزء من مشروع ري هضبة ليسوتو، ومن مشروع طريق تولى في بوتسوانا. وقد صادق ٢٨ بلدا أفريقيا على اتفاقية اليونسكو لحماية التراث الحضاري والطبيعي العالمي. ووفقا لهذه الاتفاقية، يمكن تقديم المساعدة الدولية إلى الحكومات لتيسير حماية المواقع التي اعتُبرت جزءا من تراث الإنسانية. وتضم مواقع التراث الثقافي العالمي في أفريقيا حاليا قصور أبومي الملكية في بنن؛ ومعابد الحجارة في إثيوبيا؛ والإنشاءات التقليدية لقبائل الأشانتي في غانا؛ ومدينتي جن وتومبوكتو وحرف باندياغارا في مالي؛ وجزيرة موزامبيق في موزامبيق؛ وجزيرة غوريه في السنغال؛ وخرائب كيلوا كيسيواني وسونغو منارا في جمهورية تنزانيا المتحدة؛ وخرائب مملكة زمبابوي الكبرى وكامي في زمبابوي.

وينبغي عند التخطيط للمشاريع الإنمائية مراعاة مسائل التراث الثقافي المحتملة في كل مرحلة من مراحل المشروع. وينبغي في المراحل الأولى من تصميم المشروع إجراء دراسة بيئية لتحديد ما إذا كانت هناك مسائل متصلة بالتراث الثقافي يتعين معالجتها.

وتهدف المجموعة الكبيرة من الأنشطة التي يقوم بها المركز، في أرجاء أفريقيا وفي العالم بوجه عام، إلى بلوغ الأهداف الإنسانية والاجتماعية - الثقافية والاقتصادية.

وتركز هذه الأنشطة تركيزا كاملا، وبصورة خاصة على التنمية الأساسية. بمشاركة السكان في المبادرات التي يُضطلع بها لمصلحتهم في إطار التنمية المستدامة، في الدعوة إلى صون تراث الإنسانية المنقول وغير المنقول، وحماية التنوع البيولوجي، وتمكين الطبقات السكانية المحرومة من الحصول على السكن، والنهوض بالمرأة، وتنقيف الأطفال وتوعيتهم بقيمة التراث ومكانته في قيم الحضارة، ومكافحة المخدرات عن طريق حماية الأطفال، ومكافحة العنصرية من جميع جوانبها، وتعزيز التوعية بحقوق الإنسان.

ويجري حاليا تنفيذ مشروع ضخم لجرد التراث في جميع أنحاء أفريقيا من أجل الترويج له، بمشاركة منظمة الوحدة الأفريقية واليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وستتاح بعض النواتج على موقع على شبكة الإنترنت من أجل الترويج لها.

ويجري الإعداد لإصدار مجلة تُعنى بالتراث في أفريقيا.

ويجري الإعداد لنشر موجزات تاريخية للتراث الأفريقي (المواقع والأبنية التاريخية والأثرية).

ويجري العمل على إقامة مراكز تدريب على الاضطلاع بمهام أمناء الآثار.

ويجري العمل على وضع نصوص لمواءمة التشريعات الأفريقية في مجال حماية التراث بالتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية، والمعروفة الآن باسم الاتحاد الأفريقي. وفي علاقاتها مع الأمم المتحدة، وفي سياق مركزها الاستشاري العام، تسعى المنظمة غير الحكومية إلى تعزيز المبادئ التي ترى أنها قد تسهم في صون تراث البشرية بوجه عام والتراث الأفريقي بوجه خاص.

ويعمل المركز، عن طريق التعاون العلمي على الصعيد الدولي وفي إطار مجلسه الأعلى للتراث الثقافي، على تنسيق جهوده بإقامة التعاون من أجل صون تراث البشرية وحمايته، وذلك بتأهيل التراث والمواقع الأثرية، وإنتاج مجموعات محددة لتمكين الفئات المحرومة من الحصول على السكن، وعن طريق مشاريعه الكبرى لحفظ التنوع البيولوجي بتحقيق تنمية متوطنة من خلال المحافظة على الحيوانات والنباتات المحلية.

### ٣- الاتحاد الأوروبي للنساء العاملات في المنزل

(مُنح المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٩٨)

#### الأهداف والمقاصد

يطالب الاتحاد الأوروبي للنساء العاملات في المنزل بالاعتراف بالقيمة الاقتصادية والاجتماعية للعمل دون أجر في مجالي الرعاية والتعليم في المنزل في سبيل الأسرة. ومن أجل النساء اللواتي يمارسن أو سبق لهن أن مارسن أو يرغبن في ممارسة نشاطهن الرئيسي في سبيل أطفالهن أو والديهم المسنين أو المعوقين، يطالب الاتحاد الأوروبي للنساء العاملات في المنزل بما يلي:

- (أ) الاختيار الحر لوقت العمل الأسري دون عواقب، ومواءمة أفضل بين نوعي الحياة المهنية والأسرية، وعدم تكييف حياة النساء وفقاً لحياة الرجال؛
- (ب) إجراء إحصاءات محددة للقيمة الاقتصادية والاجتماعية للعمل دون أجر طيلة الوقت أو بشكل جزئي في نطاق الأسرة؛
- (ج) الاعتراف بالحقوق الاجتماعية ذات الصلة بالوقت المكرّس للأسرة، بمعزل عن أي مركز وظيفي، ولا سيما:

١' الحق في التدريب الأولي أو المتواصل؛

٢' إمكانية العودة إلى سوق العمل؛



٣' تقاعد عادل ومنصف؛

(د) اعتبار الخبرة الناجمة عن العمل الأسري دون أجر بمثابة كفاءة تتيح العودة إلى سوق العمل.

### مشاركة الاتحاد الأوروبي للنساء العاملات في المنزل في أعمال المجلس

شملت هذه المشاركة ما يلي:

- ١٩٩٥: مشاركة أحد أعضاء مجلس الإدارة وعدد من الأعضاء في الاتحاد في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين.
  - ١٩٩٦: مشاركة أحد أعضاء مجلس الإدارة في الدورة السنوية للجنة وضع المرأة.
  - ١٩٩٧: مشاركة أحد أعضاء مجلس الإدارة في الدورة السنوية للجنة وضع المرأة.
  - ١٩٩٨: مشاركة أحد أعضاء مجلس الإدارة في الدورة السنوية للجنة وضع المرأة.
  - ١٩٩٩: المشاركة في الدورة السنوية للجنة وضع المرأة.
  - ٢٠٠٠: مشاركة أحد أعضاء مجلس الإدارة وعدد من الأعضاء في الاتحاد في الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين" وفي الدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية وما بعده: تحقيق التنمية الاجتماعية للجميع في ظل العولمة".
  - ٢٠٠١: حالت مشاكل مالية دون المشاركة في دورة لجنة وضع المرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بالطفل.
  - ٢٠٠٢: مشاركة أحد أعضاء مجلس الإدارة في الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة في مدريد وفي المؤتمر الوزاري للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا في برلين.
- و بمناسبة دورات العمل هذه، صاغ الاتحاد الأوروبي للنساء العاملات في المنزل مذكرات/إعلانات بشأن المواضيع التي تناولتها هذه الدورات:
- ١٩٩٥: الاعتراف بالعمل الأسري في مجالي الرعاية والتثقيف.
  - ١٩٩٦: التدريب من جانب أفراد الأسرة ولمنفعتهم.
  - ١٩٩٧: قيمة العمل الأسري التطوعي.

- ١٩٩٨: العنف.
  - ١٩٩٩: الصحة والشيخوخة.
  - ٢٠٠٠: العنف والاقتصاد.
  - ٢٠٠١: الاقتصاد.
  - ٢٠٠٢: النساء المسنات والمعاشات التقاعدية.
- وتوجّه هذه المذكرات والإعلانات بشكل منهجي إلى المفاوضين الأوروبيين والمفوضية الأوروبية ورئاسة الاتحاد الأوروبي والوزراء الوطنيين المعنيين وبعض البرلمانين الأوروبيين والوطنيين، والمنظمات غير الحكومية المعنية.
- وتتم صياغتها بالتعاون مع جميع الأعضاء في إطار عملية تقوم على تبادل الأفكار.
- ووردت النقاط الرئيسية للإعلان الأخير (الشيخوخة) في خطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة وفي استراتيجية برلين الإقليمية.
- وأدلت ممثلة الاتحاد الأوروبي للنساء العاملات في المنزل بكلمة في جنيف (الدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة).
- وشارك الاتحاد الأوروبي للنساء العاملات في المنزل في أعمال اللجنة المعنية بالأسرة (فيينا) ومؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى الأمم المتحدة، وانضم مؤخرًا إلى اللجنة المعنية بالشيخوخة (فيينا وجنيف).
- وهو يتابع أيضا أعمال لجنة حقوق الإنسان (جنيف).
- وتلبي الأمانة بانتظام طلبات الحصول على معلومات وتردّ على الاستفسارات التي ترد إليها عن طريق الأمم المتحدة. ويطلع أعضاؤنا بواسطة المنشورات التي تصدرها على ما يجري في الأمم المتحدة:
- طريقة عمل هذه المنظمة والعاملون فيها والمهام التي يضطلعون بها.
  - المواضيع التي ستتناولها دورات العمل.
  - نتائج الاجتماعات.
- وتوزع وثائق العمل على جميع الأعضاء قبل انعقاد الدورات وبعد اختتامها. ولا يوضع موزع القرارات المعتمدة تحت تصرف الأعضاء فحسب، وإنما أيضا تحت تصرف جميع الأشخاص المهتمين بهذا الموضوع.

وتنشط شبكة من المنظمات غير الحكومية (التي يتمتع العديد منها بمركز المراقب لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي) في تبادل المعلومات وأفضل الممارسات وفي تنظيم الحملات المشتركة. وهي تضم منظمات غير حكومية من جميع أرجاء أوروبا وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية، وأفريقيا.

وتتمثل المشاكل الحالية في عدم إمكانية تمويل سفر الوفود والبحث عن المعلومات (بما في ذلك في موقع الأمم المتحدة على الإنترنت) واستخدام اللغة الانكليزية بصورة شبه مطلقة في المراسلات. واللغتان الرسميتان للاتحاد الأوروبي للنساء العاملات في المنزل هما الانكليزية والفرنسية، وجزء من أعضائنا لا يتكلم سوى اللغة الفرنسية. ولا تسمح لنا إمكانياتنا المالية بتوفير الترجمة بصورة منهجية، ولذا لا يحصل هؤلاء الأعضاء على جزء من المعلومات. وفي الحقيقة، يتم الجزء الأكبر من العمل عن طريق الإنترنت والبريد الإلكتروني (دائما باللغة الانكليزية). وتتيح هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة العمل بفعالية، ولكنها لا تستطيع على الإطلاق أن تحل محل الاتصالات المباشرة. والأمانة مسجلة في منتدى "Womenwatch" والمنتدى المعني بالشيخوخة.

## ٤ - الاتحاد العالمي للطلبة المسيحيين

(منح المركز الاستشاري الخاص عام ١٩٧٠)

### مقدمة

الاتحاد العالمي للطلبة المسيحيين رابطة دولية تنضوي تحته رابطات أو حركات الطلبة المسيحيين وغيرهم من أفراد الأوساط الجامعية في المناطق الإقليمية وفي مجموع أرجاء العالم. ويضم الاتحاد حاليا ١٠٨ من الحركات الوطنية الأعضاء وأفرقة الاتصال موزعة في ست مناطق هي: أفريقيا، وآسيا - المحيط الهادئ، وأوروبا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وأمريكا الشمالية، والشرق الأوسط. وتضم كل منطقة من تلك المناطق مكتبا تقع على التوالي في نيروبي وهونغ كونغ (المنطقة الإدارية الخاصة التابعة للصين) وأوسلو وكيوتو وبيروت. وتضم شمال أمريكا حركة في كل بلد، ويشترك في تنسيق العمل الإقليمي مكتب تورونتو (كندا) ومكتب لورانس (كنساس، الولايات المتحدة الأمريكية). ولم يزد عدد الحركات منذ التقرير الأخير.

وتركزت برامجنا خلال السنوات الأربع الماضية على الميادين التالية: تطوير عملية التوجيه؛ وتأهيل المرأة؛ والتدريب في مجال حقوق الإنسان؛ والعولمة والعدالة الاقتصادية؛

ومبادرات السلام وحل النزاعات؛ والتقييم النقدي للتعليم العالمي على ضوء السياق الاجتماعي والاقتصادي والسياسي؛ والعولمة من المنظور الأخلاقي والديني.

### المشاركة في برامج الأمم المتحدة والتعاون مع الأمم المتحدة والوكالات المرتبطة بها

يوجه الاتحاد، بوصفه منظمة طلابية، اهتماما خاصا للميادين المدرجة في البرامج المذكورة آنفا، وللتعليم وتأثيره على الطلبة. وفي هذا الصدد، أقام الاتحاد علاقات مع الأمم المتحدة من خلال منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو). وهكذا فقد شاركنا في السنوات الأربع الماضية في الأنشطة التالية:

- حضر ممثل عن الاتحاد اجتماع لجنة وضع المرأة، المعقود بنيويورك في آذار/مارس ٢٠٠١. وتناولت اللجنة جملة من المواضيع من بينها موضوع "النساء وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)" و "المرأة والعنصرية".
- حضر ممثل الاتحاد دورة الجمعية العامة الاستثنائية السادسة والعشرين بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في نيويورك، كما شارك في فريق يتألف من أعضاء من المنظمات المسكونية لصياغة مشروع أولي حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وفي وقت لاحق، عقدت حلقة استشارية مسكونية حول حالة المسألة في أفريقيا في نيروبي، وأسفرت عن التزام أساسي بين مختلف الرابطات المسيحية لطلبة أفريقيا بشأن المسائل المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية.
- في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، حضر ممثل للاتحاد من جنيف إحاطة إعلامية عقدها مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان لصالح المنظمات غير الحكومية وتعلقت بتوصيف هجمات ١١ أيلول/سبتمبر باعتبارها جرائم ضد الإنسانية. وتلى البيان تبادل للأسئلة والأجوبة، وحدد خلاله المفوض السامي موقف الأمم المتحدة إزاء رد فعل الولايات المتحدة على الهجمات. وبعد التفكير في البيان، صاغ الاتحاد إعلاناً الخاص بشأن الإرهاب.
- خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠١، حضر الأمين العام المناوب أيضاً، في جنيف، عدة اجتماعات لمؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى الأمم المتحدة.

- حضر الأمين العام المناوب الدوريتين السابعة والخمسين والثامنة والخمسين للجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، المعقودتين في جنيف، وشارك في النقاش حول احتلال الأرض الفلسطينية الذي نظمه مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.
- رأس الأمين العام المناوب وفدا من الطلبة إلى المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، المعقود في دربان (جنوب أفريقيا) في آب/أغسطس - أيلول/سبتمبر ٢٠٠١. وتجري متابعة هذا المشروع بالتعاون مع الاتحاد العالمي لجمعيات الشبان المسيحية.
- شارك ممثل الاتحاد في فرنسا في عدة مشاورات جماعية عقدتها اليونسكو بمقرها في باريس، في أعقاب المؤتمر العالمي للتعليم العالي.
- رأس الأمين العام المناوب وفدا شارك في حلقة استشارية عقدتها رابطة البحوث في مجال التعليم العالي حول موضوع "العولمة والتعليم العالي: آفاق بلدان الجنوب"، في كيب تاون (جنوب أفريقيا) في آذار/مارس ٢٠٠١. وتمثل هذه الحلقة الاستشارية إسهاما جديدا في أعقاب المؤتمر العالمي للتعليم العالي الذي عقدته اليونسكو، وحظيت بدعم اليونسكو والمؤتمر معا.

## ٥ - العصابة الدولية لحقوق الإنسان

(منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٤٦)

### بيان استهلاكي

تأسست العصابة الدولية لحقوق الإنسان في عام ١٩٤٢، وعملت لأكثر من ٦٠ عاما لاسترعاء اهتمام المجتمع العالمي إلى قضايا حقوق الإنسان من خلال الأمم المتحدة. وتقدم العصابة التي تتخذ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان مرتكزا لها، المساعدة إلى شركائها في الولايات المتحدة الأمريكية والخارج من أجل طرح قضايا حقوق الإنسان أمام الأمم المتحدة والهيئات المتعددة القوميات الأخرى. ومنذ السنوات الأولى للأمم المتحدة، كان للعصابة مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وهي معتمدة أيضا لدى منظمة العمل الدولية ومجلس أوروبا واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان. والعصابة منظمة غير حكومية لا تستهدف الربح وتمول من جانب المؤسسات وفرادى المتبرعين. ويدير شؤون العصابة مجلس إدارة دولي يتألف من ٣٦ عضوا، وتتلقى المشورة من لجنة خبراء دولية تضم ١٤ عضوا. ولدى العصابة شبكة من المنظمات المنتسبة في أنحاء العالم وهي تعمل معها من

أجل النهوض بحقوق الإنسان من خلال الأمم المتحدة. وللعصبة أيضا عدد من الشركاء الذين تعمل معهم في مشاريع محددة. وتصدر العصبة نشرات وورقات عمل منتظمة عن أنشطتها وتقارير عن حالات معينة لحقوق الإنسان. وفي كل عام، تقوم العصبة أثناء انعقاد الجمعية العامة (١٩٩٨-٢٠٠١)، بعقد سلسلة من جلسات الإحاطة المنتظمة حول الموضوعات ذات الصلة باللجنة الثالثة لصالح المندوبين وموظفي الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

ويقوم موظفو العصبة في نيويورك بتمثيل العصبة في جلسات الإحاطة والاجتماعات ذات الصلة بحقوق الإنسان في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. كما توفد العصبة ممثلين إلى اجتماعات الأمم المتحدة المتخصصة في جنيف وأماكن أخرى.

### المشاركة في عمل المجلس وهيئاته الفرعية ومؤتمراته

منذ وقت طويل والعصبة تهتم بتعزيز العمل في مجال حقوق الإنسان والنهوض بها من خلال الأمم المتحدة. وأثناء الفترة من ١٩٩٨ إلى ٢٠٠١، شاركت العصبة سنويا في العمل الجاري للجنة حقوق الإنسان. كما حضرت العصبة سنويا، إلى جانب المنظمات المنتسبة لها، مناقشات اللجنة الثالثة بشأن حقوق الإنسان ودورات لجنة وضع المرأة (١٩٩٨-٢٠٠١).

وشاركت العصبة في المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في سنة ٢٠٠١. وخلال الأعمال التحضيرية للمؤتمر (٢٠٠٠-٢٠٠١)، قامت العصبة برعاية سلسلة من جلسات الإحاطة والمؤتمرات في وارسو وموسكو. وفي آب/أغسطس - أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، رأست العصبة وفدا من ٤٠ منظمة غير حكومية من الاتحاد الروسي وأوروبا الشرقية وأمريكا الشمالية وغرب أفريقيا للمشاركة في المؤتمر العالمي. وأتاحت العصبة منبرا للممثل الخاص المعني بالأطفال والصراع المسلح ومدير برامج أفريقيا التابع للعصبة لعقد جلسة إحاطة عامة حول العنصرية والأطفال.

وحضر ممثلو العصبة دورات لجنة حقوق الطفل، ولجنة القضاء على التمييز ضد المرأة، ولجنة مناهضة التعذيب، وقدموا عروضاً شفوية وخطية لأعضاء هذه الهيئات (١٩٩٨-٢٠٠١). كما قدمت العصبة عروضاً شفوية وخطية للجنة حقوق الإنسان واللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات (١٩٩٨-٢٠٠١) بشأن حالات حقوق الإنسان والإنسان والتعصب الديني. وتقدم العصبة تقارير قطرية ذات صلة لأعضاء اللجنة المعنية بحقوق الإنسان (١٩٩٩-٢٠٠١). وتنظم العصبة مرارا مؤتمرات واجتماعات حول مواضيع ذات صلة بجدول أعمال الأمم المتحدة. وفي سنة ٢٠٠١، قدمت العصبة الدعم لسلسلة من

المؤتمرات حول حقوق المرأة في نيجيريا؛ وقامت برعاية وفود المنظمات غير الحكومية النسائية الأفغانية في الأمم المتحدة؛ وقدمت الدعم لمجموعات نسائية محلية ودولية تقدم معلومات عن روسيا وأوزبكستان إلى لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة.

وتقدم العصابة بانتظام المعلومات الواردة إليها من خلال بعثاتها ومشاريعها والمنظمات المنتسبة لها وشبكة شركائها إلى مركز حقوق الإنسان، بما في ذلك الجهاز المتخصص. وقدمت العصابة، بشكل خاص، وثائق للمقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب (١٩٩٨-١٩٩٩)، والمقرر الخاص المعني بحرية الدين أو المعتقد (١٩٩٨-٢٠٠١). وفي سنة ٢٠٠١، عملت العصابة مع المثلة الخاصة المعنية بالمدافعين عن حقوق الإنسان، وقدمت لها إحاطة وساعدت في تحضير زيارتها إلى آسيا الوسطى.

### التعاون مع هيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة

منذ فترة طويلة والعصابة تقدم الدعم لجهود منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وللأمين العام من أجل زيادة قدرة الأمم المتحدة في مجال الدعوة لصالح الأطفال، ولا سيما الأطفال في الصراعات المسلحة في الآونة الأخيرة. وأيدت العصابة بقوة تعيين الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والصراع المسلح، وأقامت اتصالات وثيقة مع مكتبه. وقدمت العصابة مؤخرًا المساعدة للممثل الخاص في تخطيط زيارته إلى جمهورية الشيشان بالاتحاد الروسي. وشارك ممثلو العصابة في المشاورات المتعلقة بمركز المنظمات غير الحكومية، وعمل أحد موظفي العصابة كممثل لها في اللجنة المعنية بحقوق الإنسان التابعة لمؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى الأمم المتحدة.

### الأنشطة الأخرى ذات الصلة

ركزت العصابة لعدة عقود على "الدفاع عن المحامين" وتقديم المساعدة للذين يدعون لنصرة حقوق الآخرين، والتقت مع المسؤولين بالأمم المتحدة ورؤساء المنظمات غير الحكومية من أجل تشجيع اعتماد إعلان عن حق ومسؤولية الأفراد والجماعات وهيئات المجتمع في تعزيز وحماية حقوق الإنسان وحرياته الأساسية المعترف بها عالمياً، والمعتمد في سنة ١٩٩٨. وخلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠١، عملت العصابة مع الأمم المتحدة، وغيرها من الهيئات ذات الصلة، حيث أدلت بتعليقات بشأن التقارير الحكومية الرسمية المقدمة امتثالاً لأحكام المعاهدات والعهود الدولية، وقدمت تقارير انتهاكات حقوق الإنسان واقترحت سبل الانتصاف. وقامت العصابة بتدخلات لدى الحكومات والهيئات الدولية فيما يتعلق بقضايا ومسائل حقوق الإنسان في بلدان من بينها الاتحاد الروسي وأذربيجان وأفغانستان

وإندونيسيا وأوزبكستان وبيلاروس وجمهورية إيران الإسلامية وسيراليون والصين وقيرغيزستان وليبيريا ومصر ونيجيريا. وحضرت العصبة اجتماعات الأمم المتحدة ذات الصلة وقامت برعاية مداخلات شفوية وجلسات إحاطة وساعدت المنظمات المنتسبة والشركاء في تقديم تقاريرها الموجزة.

وعقدت العصبة سلسلة من المؤتمرات في سنتي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ حول تحسين عمل البعثات الميدانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والتي استفادت من خبرة الأخصائيين الذين عملوا في البعثات الميدانية للأمم المتحدة (منشور مرفق). كما شاركت العصبة في متابعة تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة من خلال رعاية مشاركة أعضاء الوفود النسائية في الخارج في دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين. وتشارك العصبة بصورة منتظمة في المؤتمرات الإعلامية التي تعقدتها إدارة شؤون الإعلام مثل المؤتمر الأخير بشأن مجتمعات ما بعد الصراع. وشارك أعضاء العصبة أو الأفراد المنتسبون إليها في الاجتماعات المتعلقة بالمحكمة الجنائية الدولية.

## ٦ - وكالة البلديات المتحدة من أجل التعاون بين الشمال والجنوب

(مُنحت مركزا استشاريا خاصا في عام ١٩٩٥)

### ملاحظة تمهيدية

يعتذر رئيس المنظمة إلى اللجنة إذا لم يكن هذا التقرير شاملا بشكل واف، بيد أنه لم يتسلم مهامه كرئيس لمنظمة "وكالة البلديات المتحدة من أجل التعاون بين الشمال والجنوب" إلا منذ بضعة أشهر.

وقد تبوأ الرئيس هذا المنصب في الواقع إثر غياب الفقيه الأب المؤسس للوكالة في شباط/فبراير ٢٠٠١.

وينوي الرئيس الجديد وهو يسعى إلى الاضطلاع بهذه المهمة أن يواصل أعمال رغبات سلفه بحذافيرها، لتقديره التام لما بذله سلفه من جهود.

ويعتزم الرئيس، التزاما بنفس الروح السائدة في الأمم المتحدة، التركيز على ثلاث نقاط رئيسية تشكل برنامج الوكالة:

(أ) صون قيم حقوق الإنسان، في إطار احترام كلمات الأب المؤسس للوكالة

"المحبة - الواجب - الشرف"، ومع إيلاء المعوقين اهتماما خاصا؛



(ب) تشجيع تقديم المعونة للبلدان النامية ومساعدتها، لا سيما في حل المشاكل المتصلة بالأرض والبيئة والمياه؛

(ج) نشر فكرة سفارة أطفال العالم والترويج لها.

وفي الدورة السابعة والخمسين للجنة حقوق الإنسان التي عُقدت في جنيف، التقى الرئيسُ بالوفد الكوي لبيان أن الوكالة غير مسؤولة عن مسألة رابطة السلام القاري. ويأتي هذا الملف تكميلاً للتقرير الخاص الذي سبق تقديمه في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١.

وقد مُنحت الوكالة المركز الاستشاري الخاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ١٩٩٥.

ولدى انعقاد الجمعية في ٩ نيسان/أبريل ٢٠٠١، كان عنوان المقرر قد تغير، ورغم الزيادة التي طرأت على دوافع الوكالة، فإن الأهداف الواردة في النظام الأساسي لم تتغير.

ولأغراض تتعلق بإعادة التنظيم الداخلي للوكالة، قررت الوكالة ألا تقدم أي مداخلة شفوية في أعمال اللجان واللجان الفرعية، وأن تقتصر مداخلتها على المشاركة الخطية، تجنبا لوقوع أي أحداث مشاهمة لما وقع من قبل. ومن الأمثلة على هذه المشاركة البيانات المتعلقة بما يلي:

- موضوع "المخدرات".
- "العنصرية في أمس واليوم وغدا".
- "عولمة حقوق الإنسان".

وللوكالة تمثيل في أكثر من ١١٠ بلدان.

وبغية إطلاع جميع وفودنا وممثلينا على برامج الأمم المتحدة ومقاصدها دون إبطاء، أنشأت الوكالة "الأمانة الدولية الدائمة لتقديم المساعدة لأغراض التمثيل والمتابعة".

#### الأنشطة:

(أ) المشاركة النشطة في دورات لجنة حقوق الإنسان واللجان الفرعية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي؛ وفي اللجنة الاقتصادية لأوروبا؛ وفي المؤتمر المعروف باسم "مؤتمر قمة الأرض"؛ وفي مركز تيسير الإجراءات والممارسات في مجالات الإدارة والتجارة والنقل التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا؛

(ب) التعاون مع المجلس الدولي للقانون البيئي لحل المشاكل ذات الصلة؛

(ج) التعاون مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) على صعيد تبادل المعلومات، وذلك في إطار المنشورات التي تتمثل فيما يلي: مجلة التعاون الدولي (Coopération Internationale) التي استمرت في الصدور حتى عام ١٩٩٨ في طبعة فصلية، بوصفها المجلة الرسمية الناطقة باسم المنظمة. وكانت تصدر في طبعة من القطع الكبير بأسلوب الحفر الضوئي في ٧٢ صفحة، وقد تضمن عددها الأخير ١٤٤ صفحة وطبع منه ٥٠٠٠ نسخة. وكانت هذه المجلة توزع على نطاق واسع في دوائر الأمم المتحدة في جنيف وفي أوساط البعثات الدبلوماسية. وفي الأشهر الأولى من عام ٢٠٠٢ سيعاد نشر مجلة Coopération Internationale من جديد وسيزداد ما تقدمه من أقسام تتعلق بأعمال الأمم المتحدة؛

(د) بدأت الوكالة عملية رسمية خاصة باللاعنف ومكافحة الإرهاب، بالتعاون مع الصندوق الدولي للاعنف الذي قبلت الوكالة دعمه والترويج له. وقد نُظمت في روما مظاهرة ضمت أكثر من ٥٠٠ شخص وشاركت فيها شخصيات دولية مرموقة؛

(هـ) دائرة النشرات الصحفية بالوكالة: أعيد العمل بخدمة البث الفوري إلى جميع المنظمات غير الحكومية المرتبطة بالوكالة؛

(و) واصلت الوكالة في الأعوام ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ الترويج لمصالح السكان عن طريق إطلاق نداءات من أجل التحاور بشأن القضايا الراهنة، كما عرضت أن تُشارك في المؤتمرات الدولية؛

(ز) استكمالاً للتقرير الخاص، تشير الوكالة إلى أنها قد أقامت علاقات مع:

- كينيا: مشروع المياه الصالحة للشرب والأعمال الخيرية التي جرى القيام بها في الأشهر الأولى من عام ٢٠٠١ في عدد من مدارس الصم والبكم والأيتام.
- رومانيا: مشروع إنشاء ملجأ للأيتام.
- الكونغو: مشاريع للمدارس. أقامت الوكالة صلات مباشرة مع الحكومة من خلال عقد يمكنها من العمل بشكل بسيط وفعال.
- غواتيمالا: التعاون مع مؤسسة ألبرت شفايتزر لتشييد ثلاثة مستشفيات.
- بنين: أعمال خيرية تتعلق بتوفير اللوازم المدرسية لرابطة التلاميذ ID AASHA.

## ٧ - الاتحاد العالمي للمنظمات النسائية الأوكرانية

(مُنح مركزاً استشارياً خاصاً في عام ١٩٩٣)

أنشئ الاتحاد العالمي للمنظمات النسائية الأوكرانية في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٤٨. وهو اتحاد دولي يضم ٢٢ منظمة لا تستهدف الربح، من ١٢ بلداً منتشرة في ٤ قارات. ويقدم الاتحاد العالمي للمنظمات النسائية الأوكرانية الدعم للبرامج الثقافية والتعليمية والإنسانية والاجتماعية، ويدعو إلى النهوض بوضع المرأة وأسرتها وأطفالها. كما يلتزم الاتحاد بمبادئ التسامح السياسي والديني وحقوق الإنسان العالمية.

وخلال الفترة المشمولة بالتقرير شارك ممثلون عن هذه المنظمة في الدورة السنوية للجنة وضع المرأة في نيويورك. وأدلى الاتحاد ببيان في الدورة الثانية والأربعين للجنة حول "الاتجار بالنساء واسترقاقهن" (E/CN.6/1998/NGO/1). وقد حضرت المديرية التنفيذية الدورة السادسة والأربعين للجنة في عام ٢٠٠٢. كما قمنا برعاية ممثلة عن رابطة المرأة الأوكرانية في ليفي حصلت على تمويل من مؤسسة سوروس في أوكرانيا. وقد قدمت هذه الممثلة تقريراً عن الدورة السادسة والأربعين إلى مؤسسة سوروس وإلى منظماتها في أوكرانيا، كما أطلعت الجماعات النسائية الأخرى في أوكرانيا على هذه المعلومات. وتشارك المنظمة في إعداد البيانات المقدمة إلى اللجنة. فقد قدمت، على سبيل المثال، بياناً مع منظمات أخرى في إطار الرعاية المشتركة للجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالأسرة، في نيويورك، خلال الدورة السادسة والأربعين للجنة.

وشارك ممثلون عن المنظمة في لجان المنظمات غير الحكومية التالية:

(أ) لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالأسرة، في نيويورك - عمل ممثلو المنظمة في اللجنة التنفيذية للجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالأسرة، في نيويورك، خلال السنوات الأربع التي يغطيها التقرير. وشاركت المنظمة في رعاية بيان عن الأسرة خلال الدورة السادسة والأربعين للجنة وضع المرأة. وبسبب اهتمام المنظمة الشديد بمنطقة أوروبا الشرقية، لم تأل جهداً في التوعية والتذكير باحتياجات البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. فعلى سبيل المثال، دُعي الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة، بناءً على توصية منا، إلى تقديم عرض احتفالاً باليوم الدولي للأسر في عام ١٩٩٨، برعاية إدارة شؤون الإعلام ولجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالأسرة، في نيويورك؛

(ب) لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بوضع المرأة - تشارك ممثلة عن المنظمة في جميع أنشطة اللجنة الفرعية المعنية بالمستأنتات التابعة للجنة المنظمات غير الحكومية المعنية

بوضع المرأة. ونحن نبدي التزاما قويا بتبويب الإحصاءات بحسب الجنس والعمر. ونعتقد أن التغيرات الديمغرافية والزيادة المتوقعة في عدد السكان المسنين، لا سيما النساء منهم، تجعلان من الدعوة أمرا ضروريا لكفالة تيسير أعمال حقوق الإنسان للمستآت. وقد أعدت اللجنة الفرعية المعنية بالمستآت التابعة للجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بوضع المرأة بيانات بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، والتمييز والمستآت، والمستآت: الكوارث البيئية والطبيعية، والفقر والمستآت، فضلا عن أوراق إحاطة مستندة إلى منهج عمل يبيح. وقد استخدمت هذه الوثائق أعضاء اللجنة الفرعية المعنية بالمستآت خلال الزيارات التي قاموا بها إلى البعثات للدعوة إلى ما فيه مصلحة المستآت. وقد وزعنا أيضا هذه الأوراق في أثناء المؤتمرات والجلسات. وشاركت ممثلتنا، العضو في اللجنة الفرعية المعنية بالمستآت، في جميع هذه الأنشطة؛

(ج) لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالشيخوخة؛

(د) اللجنة المعنية بالصحة والاتصالات؛

(هـ) مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى الأمم المتحدة؛

(و) لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية باليونيسيف. وقد مُنحنا مركزا استشاريا

لدى اليونيسيف في أيار/مايو ١٩٩٧؛

(ز) لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بحريّة الدين أو المعتقد (حتى نهاية

عام ٢٠٠١).

ولدينا علاقات تعاون مع: الحركة العالمية للأممهات، والمجلس الدولي للمرأة، والتحالف النسائي الدولي، واتحاد أندية المرأة، والمجلس الوطني للمرأة الأوكرانية.

وشاركت منظمنا في المؤتمرات السنوية لإدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية، وفي جلسات لجنة التنمية الاجتماعية ولجنة وضع المرأة. كما حضرنا جلسات لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة. وتابعنا استعراض التقارير المقدمة من الدول الأطراف. ومن التقارير التي تثير اهتمام منظمنا بشكل خاص، تقارير بلدان أوروبا الشرقية وأوكرانيا، نظرا إلى الصلات القوية التي تربطنا بالمنظمات النسائية في أوكرانيا. فقد التقينا مثلا بالوفد الأوكراني في لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة وبالمجموعة التي قدمت التقرير الموازي خلال الاستعراض الذي أجري في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢.

وقد حضرنا سنويا المؤتمرات الدولية للصحة والبيئة: شركاء عالميون لحلول عالمية، التي ترعاها الحكومات والمنظمة العالمية لنقل المعلومات، وهي منظمة غير حكومية تبدي

اهتماما شديدا بالقضايا البيئية. وقد تطرقت هذه المؤتمرات، ضمن مواضيع أخرى، إلى الآثار البيئية والصحية المترتبة على كارثة تشيرنوبيل.

وقد حضرنا الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، ٥-٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٠. وخلال هذه الدورة أعادت الحكومات تأكيد التزامها بالأهداف والمقاصد الواردة في إعلان ومنهاج عمل بيجين اللذين اعتمدا في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة في عام ١٩٩٥، الذي شاركت فيه منظمتنا. وقد اضطلعت الحكومات باستعراض وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ منهاج العمل، وحددت تحديات واتجاهات جديدة تؤثر على التنفيذ الكامل لمنهاج العمل، واتفقت على اتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات. كما حضرنا عددا من المناسبات الجانبية التي نظمتها منظمات غير حكومية. ومن القضايا التي تثير اهتمامنا احتياجات المسنات والأرامل، اللواتي غالبا ما تشكلن فئات مهملة ومهمشة.

وحضرت رئيسة الاتحاد العالمي للمنظمات النسائية الأوكرانية الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة التي عُقدت بمدريد في نيسان/أبريل ٢٠٠٢.

وقد ساعدت مشاركة الاتحاد العالمي للمنظمات النسائية الأوكرانية في جميع المؤتمرات والإحاطات الأسبوعية بشأن طائفة من المواضيع المتعلقة بالمرأة والطفل والصحة والسلام والشيخوخة، وما إلى ذلك، المنظمة في الترويج لأهداف الأمم المتحدة ومثلها من خلال منظماتها الأعضاء وعن طريق المقالات المنشورة في مجلة المنظمة *Ukrainian Women in the World* فضلا عن المنشورات الأوكرانية الأخرى، من قبيل *The Ukrainian Weekly* و *Svoboda* و *National Tribune*.

## ٨ - مؤتمر العالم الإسلامي

(مُنح المركز الاستشاري في عام ١٩٦٧)

### مقدمة

يُعتبر مؤتمر العالم الإسلامي، الذي تأسس في عام ١٩٦٦، أقدم منظمة إسلامية دولية تتمتع بالمركز الاستشاري العام لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي منذ سنة ١٩٦٧.

ويؤمن مؤتمر العالم الإسلامي بميثاق الأمم المتحدة ويعمل من أجل السلام العالمي على أساس الأخوة والعدل والعمل على دعم حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم. وهي منظمة غير سياسية وتتطلع إلى الحوار فيما بين الأديان من أجل إزالة العراقيل التي تقف أمام التفاهم الدولي.

وفيما يتعلق بدستوره، لدى مؤتمر العالم الإسلامي رئيس ونائبان للرئيس. ويتم انتخاب الأمين العام وأمين الشؤون المالية لفترة خمس سنوات من قِبَل المجلس العام. وللمؤتمر العالم الإسلامي فروع كثيرة في العالم.

وتتم مراجعة ماليته التي تتألف من المساهمات الواردة من الأعضاء وميزانيته كل سنة بواسطة مؤسسة معترف بها للمحاسبين القانونيين. ولديه ممثلين دائمين لدى لجنة حقوق الإنسان في جنيف وفي مقر الأمم المتحدة بنيويورك ومقر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في بانكوك.

وحضر رئيس مؤتمر العالم الإسلامي وأمينه العام (دكتور حميد أحمد بن رفاعي) اجتماعا مشتركا بين الأديان في ٤ و ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٠ بالقاهرة مع وفد من الفاتيكان. ولقد ذهب الوفد نفسه إلى مدينة الفاتيكان في ٢١ و ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ وأجرى مناقشات مكثفة بشأن دعم صروح السلام والتفاهم فيما بين الأديان.

وحضر الوفد نفسه اجتماعا آخر في ٣ و ٤ تموز/يوليه ٢٠٠١ عقدت تحت رعاية اللجنة المعنية بالتنسيق. ولقد كان هذا الاجتماع هو الاجتماع السابع للجنة المعنية بالتنسيق.

وشارك رئيس مؤتمر العالم الإسلامي والأمين العام المساعد في اجتماع لمدة ثلاثة أيام بالقاهرة دعت إلى انعقاده منظمة كنائس الشرق الأوسط.

وحضر الأمين العام لمؤتمر العالم الإسلامي مؤتمر وزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي في الدوحة، في الفترة من ١٢ إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ وقدم مذكرة إلى ذلك المؤتمر؛ كما حضر اجتماع اللجنة المختصة لموضوع إعداد اتفاقية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية في الفترة من ٤ إلى ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ في فيينا.

وأدلى الأمين العام لمؤتمر العالم الإسلامي بكلمة رئيسية بشأن التحديات الناجمة عن العولمة في جامعة يونيفرسيتي هول التابعة للولايات المتحدة، باليابان في أيار/مايو ٢٠٠٠. وحضر مؤتمر منظمة المؤتمر الإسلامي الذي دام أربعة أيام في ماليزيا في الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠.

وقدم الأمين العام بيانا كتابيا إلى الدورة السابعة والخمسين للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ التي عُقدت في بانكوك في الفترة من ١٩ إلى ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠١؛ واستضاف مؤتمرا إقليميا للمنظمات غير الحكومية بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة للأمم المتحدة، في إسلام آباد في ٣٠ آب/أغسطس

٢٠٠٠؛ ونظم تبرعات لصالح أولئك الذين تضرروا من جراء السيول في مناطق السند الساحلية.

ونظم الأمين العام أيضا تبرعات لصالح المسيحيين الذين تضرروا من جراء السيول في إسلام آباد، بباكستان في عام ٢٠٠١.

وشارك مؤتمر العالم الإسلامي عن طريق ممثله الدائم لدى الأمم المتحدة، مالك ساردار خان، في مؤتمر سيول الدولي للمنظمات غير الحكومية، المعقود في سيول، في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩؛ وفي مؤتمر اليونسيف المعنون "الحركة العالمية من أجل الأطفال والشباب" المعقود في ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٠؛ وفي منتدى الألفية، الأمم المتحدة في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٠؛ وفي المؤتمر السنوي الثالث والخمسين لإدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية بشأن التضامن العالمي: السبيل إلى السلام والتعاون الدولي الذي عقد في الفترة من ٢٠ إلى ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠٠؛ وفي حفل الاستقبال الذي نظم يوم ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٠؛ وفي مؤتمر السلام العالمي للزعماء الدينيين والروحانيين الدوليين، بنيويورك، في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٠؛ وفي الحوار المشترك بين الأديان تحت عنوان "ألفية السلام والانسجام في العالم"، الذي نظم في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، بتاكوما بارك، بولاية ميريلاند.

وشارك مؤتمر العالم الإسلامي في الدورات التالية التي نظمها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في جنيف بواسطة السيد مقبول أحمد:

(أ) الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٩، من ٥ إلى ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ حيث قدم ممثله عرضا شفويا في إطار البند ١٤ (أ) "النهوض بالمرأة"، والبند ١٤ (ح) "مسائل حقوق الإنسان"؛

(ب) الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠١، من ٢ إلى ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١.

وشارك مؤتمر العالم الإسلامي في الاجتماعات التي نظمتها الهيئات التالية:

(أ) لجنة حقوق الإنسان:

'١' الدورة الرابعة والخمسون، ١٦ آذار/مارس - ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٩٨؛

'٢' الدورة الخامسة والخمسون، ٢٢ آذار/مارس - ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩؛

'٣' الدورة السادسة والخمسون، ٢٠ آذار/مارس - ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٠؛

'٤' الدورة السابعة والخمسون، ١٩ آذار/مارس - ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠١؛

(ب) اللجنة الفرعية لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها:

- ١' الدورة الخمسون، ٢٨-٣ آب/أغسطس ١٩٩٨؛  
 ٢' الدورة الحادية والخمسون، ٢٧-٢ آب/أغسطس ١٩٩٩؛  
 ٣' الدورة السادسة والخمسون، ٣١ تموز/يوليه - ١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٠؛  
 ٤' الدورة الثالثة والخمسون، ٣٠ تموز/يوليه - ١٧ آب/أغسطس ٢٠٠١؛

(ج) الفريق العامل المعني بالأقليات:

- ١' الدورة الرابعة، ٢٥-٢٩ أيار/مايو ١٩٩٨؛  
 ٢' الدورة الخامسة، ٢٥-٣١ أيار/مايو ١٩٩٩؛  
 ٣' الدورة السادسة، ٢٢-٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٠؛  
 ٤' الدورة السابعة، ١٤-١٨ أيار/مايو ٢٠٠١؛

(د) حلقة العمل السابعة بشأن التعاون الإقليمي من أجل حماية حقوق الإنسان

في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، بنودلهي، في الفترة من ١٦ إلى ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٩؛

(هـ) الاجتماع الأول والثاني والثالث للجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي لمكافحة

العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، في عام ٢٠٠١.

### منشور مؤتمر العالم الإسلامي الشهري

ينشر مؤتمر العالم الإسلامي مجلة شهرية من أجل الترويج لمقاصد الأمم المتحدة

والوكالات التابعة لها. وهي تُوزَع في جميع أنحاء العالم.

### منشورات أخرى

تشمل هذه المنشورات:

(أ) بيان كتابي من الأمين العام لمؤتمر السلام الإسلامي قُدِّم إلى اللجنة

الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، في دورتها السابعة والخمسين التي عُقدت في

بانكوك في الفترة من ١٩ إلى ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠١؛

(ب) مذكرة قدمها السيد رجاء محمد ظفر الحق، الأمين العام لمؤتمر العالم

الإسلامي في المؤتمر السابع والعشرين لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي، الذي انعقد في

ماليزيا؛



(ج) منشورات بشأن الإسلام والمسائل الثقافية؛ والإسلام وعالم اليوم؛ والإسلام وحقوق المواطنين.

## ٩ - الرابطة العالمية للطرق

### (مُنَحَّتِ المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٧٠)

تأسست الرابطة العالمية للطرق، التي كانت تدعى في السابق الرابطة الدولية الدائمة لمؤتمر الطرق، وتغيّر اسمها في عام ١٩٩٥، على أثر وضع خطتها الاستراتيجية الأولى. ومع ذلك فقد احتفظت باسمها المختصر باللغة الفرنسية AIPCR وباللغة الانكليزية PIARC وعدلت قوانينها التأسيسية تبعاً لذلك. ولقد ظلت رابطة سياسية لا تستهدف الربح. ومنحت في عام ١٩٧٠ المركز الاستشاري من الفئة الثانية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة. وهي تستخدم الانكليزية والفرنسية كلغتي عمل رسميتين وإن كانت تستخدم لغات أخرى مثل الاسبانية أثناء مناسبات معينة مثل المؤتمرات.

وتهدف الرابطة إلى تنمية التعاون الدولي وتعزيز التقدم في المجالات التالية:

- تحديد السياسات الخاصة بالنقل البري.
- تخطيط الطرق وبنائها وإدارتها وصيانتها.
- استغلال شبكات الطرق وإدارتها.
- نقل التكنولوجيا ولا سيما لصالح البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

وفي نهاية عام ١٩٩٧، شملت عضوية الرابطة العالمية للطرق ٨٨ بلداً و ٦٥٠ عضوية جماعية وأكثر من ١٠٠٠ عضو من الأفراد موزعين على ١٠٠ بلد. ويمثل البلدان الأعضاء مديرو إدارات الطرق أو نوابهم. وفيما يلي البلدان الجديدة التي انضمت إلى الرابطة في الفترة من ١٩٩٤ إلى ١٩٩٧:

بوليفيا وغواتيمالا وبنما وباراغواي وبيرو وجنوب أفريقيا وموريشيوس وجمهورية كوريا وإندونيسيا ومنغوليا وأوزبكستان وتونغا وإستونيا ولاتفيا وليتوانيا والاتحاد الروسي وسلوفينيا وأوكرانيا

ولقد نظمت الرابطة في الفترة ١٩٩٤-١٩٩٧، ١٩ لجنة فنية وفريقاً عاملاً مكوناً من خبراء رفيعي المستوى في تخصصاتهم، قاموا بحساب منظمات دولية مثل البنك

الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة الأمم المتحدة. ولقد أصدرت هذه اللجان والأفرقة العاملة أثناء هذه الفترة ٢٠ تقريراً جرى توزيعها على نطاق واسع. ومن هذه التقارير، تجدر الإشارة إلى وثيقة بشأن تخفيف حدة الكوارث الطبيعية على الطرق الذي كان موضوعاً لحلقة دراسية بالهند في عام ١٩٩٦. ولقد جرى توزيع منشورات عديدة بشأن سلامة الطرق ودليل بعنوان "نفقي الأول" من أجل تقديم المساعدة، بناءً على طلب البنك الدولي، إلى البلدان لتخطيط الأنفاق ضمن شبكات طرقها. ولقد جرت ترجمة دليل صيانة الطرق الذي صدرت طبعته الأولى باللغة الانكليزية في عام ١٩٩٢ إلى ثلاث لغات أخرى هي الفرنسية والاسبانية والبرتغالية لتوزيعه على نطاق واسع بالبلدان النامية. وتنشر الرابطة بانتظام منذ عام ١٩٩٤ كاتالوجاً للمعلومات المخصصة للبلدان النامية وللبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

كذلك يشارك أعضاء اللجان والأفرقة العاملة مع خبراء آخرين لتحرير مقالات المجلة التي تصدرها الرابطة ٣ مرات في السنة بعنوان "الطرق" (Routes/Roads). ونظمت الرابطة، بناءً على دعوة من كيبك، مؤتمراً عالمياً العشرين المعني بالطرق بمدينة مونتريال في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥. وشارك في هذا المؤتمر ٦٠٠ ٢ شخص ينتمون إلى أكثر من ٥٠ بلداً. وتشكل المنشورات التي أُعدت بمناسبة هذا المؤتمر، إلى جانب منشورات المؤتمرات السابقة، مصدراً فريداً للمعلومات لأخصائيي الطرق في العالم أجمع.

وفي عام ١٩٩٥ جمعت الرابطة مجمل منشوراتها، بما في ذلك تقريرَي المؤتمر الحادي والعشرين والمؤتمر العشرين بشأن قرص مدمج. وقام البنك الدولي بتوزيع هذا القرص الرقمي المعني بالطرق (CD-ROUTE) مجاناً بمعدل ٥٠٠ نسخة على البلدان النامية التي طلبته، وذلك بفضل صندوق استئماني تموله فرنسا. ولقد صدرت طبعة جديدة في عام ١٩٩٧.

وبنفس الروح، قامت الرابطة، في نهاية عام ١٩٩٦ بإنشاء موقعها الخاص على شبكة الإنترنت، الذي حظى بنجاح كبير بشكل سريع ([www.piarc.org](http://www.piarc.org)) نظراً لعدد زواره. ويوفر هذا الموقع معلومات بشأن أنشطة الرابطة ومنشوراتها والمناسبات الرئيسية التي تشارك فيها.

وأبقت الرابطة على صندوق خاص أنشئ أثناء الفترة السابقة، من أجل تمويل مشاركة ممثلي البلدان التي يقل متوسط نصيب الفرد في ناتجها المحلي الصافي عن ١٠٠ ٣ دولار من دولارات الولايات المتحدة، وذلك لتمويل جزء من نفقات سفرهم. وكذلك مؤلت البلدان الأعضاء تمويلاً مباشراً ممثلي البلدان النامية لمساعدتهم على المشاركة في المؤتمر العالمي العشرين المعني بالطرق. وفي عام ١٩٩٤ سعت اللجنة المعنية بتبادل التكنولوجيا

والتنمية (اللجنة الثالثة) التابعة للرابطة إلى إنشاء شبكة تداول علمية (شبكة التبادل العالمية)، إذ نظمت في الدار البيضاء مؤتمرا للبلدان المؤسسة. وتهدف هذه الشبكة إلى وصل المشاركين بالخبراء بغية تلبية احتياجات مستخدمي الطرق الدولية. وتقوم هذه الشبكة على شبكة الإنترنت التي تتيح نشر أفضل للخبرات، ولا سيما في البلدان النامية وفي البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وفي عام ١٩٩٥ استضافت حكومة كيبك شبكة التبادل العالمية وأتاحت لها فرصة إثبات بعدها العالمي إذ شارك فيها ٧٥ خبيرا من جميع القارات.

وخلال هذه الفترة، عززت الرابطة صلاحها بالمنظمات الدولية التي تتعاون معها والتي يصل عددها إلى ٨٠ منظمة على موقع الإنترنت التابع للرابطة. وأعدت، على وجه الخصوص، في عام ١٩٩٧، بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، حلقة دراسية عقدت في السنة التالية بمدينة هراري بشأن الاستخدام المكثف لليد العاملة في أعمال الطرق والمساعدة في إنشاء مكاتب للدراسات والمشاريع الصغيرة في البلدان النامية. وفي عام ١٩٩٦ قامت الرابطة أيضا باستحداث نسخة إلكترونية جديدة لنظام تطوير وإدارة الطرق السريعة (HDM-4) التابع للبنك الدولي والذي يهدف إلى إجراء دراسة تقنية واقتصادية لمشكلات الاستثمار الخاصة ببناء شبكات الطرق وصيانتها.

ونظمت الرابطة كذلك ندوتين متتاليتين بشأن الخبرات شارك فيها عشرون بلدا تقريبا من ثلاثة أقاليم بالعالم، تعلقت الأولى بمقارنة واتساق تدابير الانضمام ونوعية غطاء الطرق الذي كان موضوعا لحلقة دراسية ولتقرير في عام ١٩٩٥؛ وتعلقت الندوة الأخرى بمقارنة واتساق قياسات طول وعرض الطرق المعبدة، التي بدأت في عام ١٩٩٦ وسيصدر تقرير نهائي بشأنها قريبا.

وفي الختام تم الاعتراف بالرابطة العالمية للطرق كمكان محايد لتبادل خبرات المتخصصين في مجال الطرق. وبالإضافة إلى البلدان المنضمة مؤجرا التي وصل عددها إلى ١٨ بلدا، فقد أتاحت أثناء الفترة ١٩٩٤-١٩٩٧ إنشاء مجالس إقليمية لمديري الطرق مثل مجلس مديري طرق البلدان الأمريكية - الأيبيرية ونادي مديري الطرق لبلدان أوروبا الغربية وكذلك نادي مديري طرق أوروبا الشرقية.

وتأخذ الرابطة في الاعتبار، عند صياغة أهدافها ومهامها بشكل واضح في خطتها الاستراتيجية، تغير الإطار الاجتماعي والاقتصادي العالمي من أجل تلبية احتياجات المجتمع الدولي للنقل البري.